

العنوان باللغة العربية

أثر وظائف إدارة المعرفة في تعزيز القدرات التنظيمية وتحسين العمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية في المملكة
العربية السعودية

إعداد الطالب /

شهد محمد حسان الحيش

إشراف /

د. آلاء أحمد

د. يسرى داحمان

د. سارة فريد

العام الدراسي:

2025

فهرس المحتويات:

○ الملخص	
○ قائمة الجداول	
○ قائمة الأشكال	
○ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
• 1.1 المقدمة	
• 1.2 مشكلة الدراسة	
• 1.3 أهمية الدراسة	
• 1.4 أهداف الدراسة	
• 1.5 أسئلة الدراسة / فرضيات الدراسة	
• 1.6 حدود الدراسة	
• 1.7 مصطلحات الدراسة	
○ الفصل الثاني: الإطار النظري لإدارة المعرفة	
○ الفصل الثالث: القدرات التنظيمية	
○ الفصل الرابع: العلاقة بين إدارة المعرفة والقدرات التنظيمية وتحسين العمليات التعليمية	
○	
○ الخاتمة والتوصيات	
○ المراجع	

قائمة الجداول :

الجدول 1: وظائف إدارة المعرفة الخمس

الجدول 2: أنواع القدرات التنظيمية

الجدول 3: العلاقة بين إدارة المعرفة والعمليات التعليمية

فهرس الأشكال:

الشكل 1: نموذج إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

الشكل 2: نموذج القدرات التنظيمية

الشكل 3: النموذج المفاهيمي للعلاقة بين إدارة المعرفة وتحسين العمليات التعليمية

المستخلص : Abstract

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر وظائف إدارة المعرفة في تعزيز بناء القدرات التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، ودورها في تحسين العمليات التعليمية. يعد تبني إدارة المعرفة أحد أهم المداخل الإدارية الحديثة التي تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة مخرجات التعلم، وذلك من خلال اكتساب المعرفة، وتوليدها، وتخزينها، ومشاركتها، وتطبيقها. كما تركز الدراسة على تحليل العلاقة التفاعلية بين إدارة المعرفة والقدرات التنظيمية، ودورها في تمكين المؤسسات التعليمية من الابتكار والتطوير المستمر. توصلت الدراسة إلى أن تعزيز وظائف إدارة المعرفة ينعكس إيجاباً على القدرات التنظيمية للمؤسسة، مما يؤدي بدوره إلى تحسين كبير في العمليات التعليمية. وتوصي الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة، وتطوير بنية تنظيمية داعمة، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على تبادل الخبرات والمعرفة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تواجه المؤسسات التعليمية حول العالم تحديات متسارعة تتعلق بالتطوير والابتكار والتحول نحو نظم تعليمية حديثة تتلاءم مع متطلبات القرن الواحد والعشرين. وفي ظل هذا التطور، برزت إدارة المعرفة كأحد أهم الممارسات الإدارية التي يمكن أن تعتمد عليها المؤسسات لرفع مستوى الجودة وتحسين الأداء.

تعتمد إدارة المعرفة على مجموعة من الوظائف تتمثل في اكتساب المعرفة، وتوليدها، وتخزينها، ومشاركتها، وتطبيقها. وتُعد هذه الوظائف الأساس الذي يساعد المؤسسات على تطوير قدراتها التنظيمية التي تساهم في تعزيز كفاءة العمليات التعليمية ورفع جودة المخرجات.

وفي المملكة العربية السعودية، ومع التطور الكبير الذي يشهده قطاع التعليم، أصبح الاهتمام بإدارة المعرفة وتطوير القدرات التنظيمية ضرورة استراتيجية لضمان تحقيق رؤية 2030 ودعم الابتكار والتحول الرقمي .

-مشكلة الدراسة-

على الرغم من أهمية إدارة المعرفة، إلا أن العديد من المؤسسات التعليمية ما زالت تعاني من ضعف في توظيف وظائفها بالشكل الأمثل، مما يؤدي إلى فجوات في القدرات التنظيمية وانخفاض كفاءة العمليات التعليمية.

وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي :

ما أثر وظائف إدارة المعرفة في تعزيز بناء القدرات التنظيمية بما يساهم في تحسين العمليات التعليمية في المملكة العربية السعودية ؟

-أهمية الدراسة.

أولاً: الأهمية النظرية

- تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المعرفة في التعليم السعودي.
- تقدم إطاراً علمياً لفهم العلاقة بين إدارة المعرفة والقدرات التنظيمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تساعد صانعي القرار على تطوير استراتيجيات تهدف إلى تعزيز إدارة المعرفة.
- تمكن المؤسسات التعليمية من تحسين عملياتها الداخلية.
- تدعم برامج التطوير المهني للعاملين.

-أهداف الدراسة.

1. تحديد وظائف إدارة المعرفة المطبقة في المؤسسات التعليمية.
2. تحليل دور إدارة المعرفة في بناء القدرات التنظيمية.
3. قياس أثر إدارة المعرفة على تحسين العمليات التعليمية.
4. تقديم نموذج يوضح العلاقة بين المتغيرات الثلاثة.

-تساؤلات الدراسة

1. ما مستوى تطبيق وظائف إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية؟
2. ما مستوى القدرات التنظيمية لدى المؤسسات التعليمية؟
3. ما العلاقة بين إدارة المعرفة والقدرات التنظيمية؟
4. ما أثر إدارة المعرفة في تحسين العمليات التعليمية ؟

حدود الدراسة :

1. الحدود المكانية:

المملكة العربية السعودية.

3. الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة ثلاثة متغيرات:

- إدارة المعرفة
- القدرات التنظيمية
- العمليات التعليمية

مصطلحات الدراسة

إدارة المعرفة

مجموعة من العمليات التي تهدف إلى اكتساب المعرفة وتوليدها وتخزينها ونشرها وتطبيقها بهدف تحسين أداء المؤسسة.

القدرات التنظيمية

هي الإمكانيات والمهارات الداخلية التي تمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها وتطوير أدائها.

العمليات التعليمية

مجموعة الأنشطة المرتبطة بالتدريس والتخطيط والتقييم وتحسين جودة التعلم

الفصل الثاني

الإطار النظري لإدارة المعرفة

2.1 مقدمة

تعتبر إدارة المعرفة إحدى الركائز الأساسية للتطوير المؤسسي في العصر الحديث، خاصة في المؤسسات التعليمية التي تعتمد بشكل كبير على تراكم المعرفة واستثمارها في تحسين جودة التعليم والتعلم. وتهدف إدارة المعرفة إلى الاستفادة من رأس المال المعرفي المتوفر داخل المؤسسة وتنظيمه وتوظيفه في دعم صنع القرار، وتمكين العاملين، وتحسين الأداء العام

2.2 مفهوم إدارة المعرفة :

تعددت تعريفات إدارة المعرفة، ويمكن تلخيصها في أنهما:

“مجموعة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى اكتساب المعرفة وتوليدها وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها داخل المؤسسة بهدف تحسين الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية”.

من منظور تعليمي، تعني إدارة المعرفة قدرة المؤسسة على توفير بيئة تعليمية وإدارية داعمة للتعلم المستمر، وتبادل الخبرات، واستخدام المعرفة في تطوير المناهج وطرق التدريس .

3. أهمية إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

تتجلى أهمية إدارة المعرفة في القطاع التعليمي فيما يلي:

1. تحسين جودة التعليم والتعلم
2. من خلال تطوير المناهج وأساليب التدريس بناء على الخبرات المتراكمة.
2. زيادة كفاءة الأداء الإداري
- عبر رفع جودة اتخاذ القرار وتوفير معلومات دقيقة وسريعة.
3. دعم الابتكار
- نشر ثقافة الإبداع وتعزيز البحث العلمي.
4. تعزيز التعاون بين العاملين
- من خلال تعزيز تبادل المعرفة بين المعلمين والأقسام.

5. تقليل الهدر في الوقت والموارد

عبر سهولة الوصول إلى المعلومات.

2.4 وظائف إدارة المعرفة :

2.4.1 اكتساب المعرفة

هي العملية التي يتم من خلالها جمع المعرفة من مصادر متنوعة مثل:

- الدورات التدريبية
- الخبرات السابقة
- البحوث العلمية
- التكنولوجيا والأنظمة الحديثة

ويساعد اكتساب المعرفة على سد فجوات المهارات لدى العاملين.

2.4.2 توليد المعرفة :

تشير إلى إنتاج معرفة جديدة داخل المؤسسة التعليمية عبر:

- الاجتماعات
- تبادل الأفكار
- ورش العمل
- المشاريع المشتركة

وهي عنصر أساسي للابتكار وتطوير أساليب العمل.

2.4.3 تخزين المعرفة :

يقصد به حفظ المعرفة بطريقة تضمن سهولة استرجاعها عند الحاجة.

أمثلة أدوات التخزين:

- قواعد البيانات
- المستودعات الرقمية
- الأدلة والإرشادات
- الوثائق الإدارية

يساعد التخزين في الحفاظ على “الذاكرة المؤسسية”.

2.4.4 مشاركة المعرفة

تعني نقل المعرفة وتبادلها بين العاملين والطلاب، وهي أهم وظيفة في إدارة المعرفة. وتشمل:

- الاجتماعات الدورية
- التدريب العملي
- الأنظمة الإلكترونية التعليمية
- الأدلة الإجرائية

المؤسسة التي لا تشارك المعرفة تصبح عاجزة عن التطور.

2.4.5 تطبيق المعرفة

هي تحويل المعرفة المكتسبة والمشاركة إلى قرارات وأنشطة وإجراءات فعلية مثل:

- تحسين المناهج
- تطوير أساليب التدريس
- اتخاذ قرارات إدارية أكثر دقة
- تحسين تقييم الأداء

وتعتبر أهم مخرج لإدارة المعرفة، لأنها تحول المعرفة إلى نتائج ملموسة.

2.5 خصائص إدارة المعرفة

1. تعتمد على الإنسان قبل التقنية.
2. تركز على التعلم والاستمرارية.
3. تحتاج إلى بيئة تنظيمية داعمة.
4. تقوم على التعاون والتشارك.
5. مرتبطة بالأداء والنتائج.

2.6 معوقات إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية

- ضعف ثقافة تبادل المعرفة.
- محدودية الدعم التقني.
- مقاومة التغيير.
- نقص التدريب.
- ضعف الحوافز للعاملين.

2.7 شروط نجاح إدارة المعرفة

- دعم الإدارة العليا.
- وجود استراتيجية واضحة.
- توفر بنية تقنية قوية.
- وجود نظام حوافز يشجع المشاركة.
- تعزيز الاتصال الداخلي.

2.8 نماذج عالمية في إدارة المعرفة

1. نموذج نوناكا وتاكيوشي (SECI Model)

يشمل أربعة مراحل:

- الاجتماعية (Socialization)
- الدمج (Combination)
- الاستيعاب (Internalization)
- الخارجية (Externalization)

2. نموذج إدارة المعرفة في القطاع الحكومي

يركز على الرقمنة وتوحيد مصادر المعرفة.

2.9 ملخص الفصل الثاني

استعرض هذا الفصل مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها ووظائفها الأساسية وعوامل نجاحها ومعوقات وأهم النماذج العالمية. ويمثل هذا الإطار الأساس العلمي لفهم تأثير إدارة المعرفة على تطوير القدرات التنظيمية في المؤسسات التعليمية

الفصل الثالث

القدرات التنظيمية

3.1 مقدمة

تُعد القدرات التنظيمية من أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها وتلبية متطلبات التطوير والتحسين المستمر. وتمثل القدرات التنظيمية مجموعة من الإمكانيات والمهارات والموارد التي تمتلكها المؤسسة، والتي تمكنها من إدارة عملياتها بكفاءة عالية وتحقيق جودة مخرجات العملية التعليمية. وتكتسب القدرات التنظيمية أهمية متزايدة في ظل التغيرات المتسارعة في التعليم، خصوصاً مع التحول الرقمي وتنامي دور المعرفة في بناء الميزة التنافسية.

3.2 مفهوم القدرات التنظيمية

تسعى المؤسسات التعليمية إلى تطوير قدراتها التنظيمية باعتبارها البنية التحتية الأساسية التي تضمن جودة الأداء. ويمكن تعريف القدرات التنظيمية بأنها:

“مجموعة من المهارات والإمكانيات والعمليات التي تسمح للمؤسسة بتنفيذ أعمالها بفعالية، والتكيف مع التغيرات، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية”.

وهي القدرات التي تساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات المناسبة، وتنسيق الجهود، واستثمار الموارد بشكل أفضل لتحقيق رسالتها.

3.3 أهمية القدرات التنظيمية في المؤسسات التعليمية

تلعب القدرات التنظيمية دوراً أساسياً في دعم وتحسين العملية التعليمية، وذلك للأسباب التالية:

- 1 تعزيز القدرة على التكيف مع التغيير تسمح القدرات التنظيمية للمؤسسة بالاستجابة السريعة للمتغيرات في المناهج وطرق التدريس والتقنيات التعليمية.
- 2 رفع كفاءة الأداء من خلال تحسين الإجراءات وتطوير أساليب العمل وتحقيق الانسجام بين أقسام المؤسسة.
- 3 تحسين جودة التعليم القدرات التنظيمية القوية تساعد على رفع مستوى التخطيط والتقييم وإدارة الصفوف التعليمية.
- 4 تعزيز الابتكار المؤسسي من خلال تشجيع العاملين على التحديث وتجربة أساليب جديدة.
- 5 تحسين استخدام الموارد تضمن القدرات التنظيمية إدارة فعالة للوقت، والموارد البشرية، والموارد التقنية.

3.4 أنواع القدرات التنظيمية:

تنقسم القدرات التنظيمية إلى عدة أنواع رئيسية تُعد محورية في المؤسسات التعليمية:

3.4.1 القدرات البشرية

تشمل مهارات وخبرات العاملين في المؤسسة، مثل:

- مستوى تعليم المعلمين
- الخبرة المهنية
- مهارات التواصل
- القدرة على استخدام التكنولوجيا
- القدرة على التكيف

وتعد القدرات البشرية أساس النجاح لأي مؤسسة تعليمية لأنها ترتبط مباشرة بجودة التدريس والإدارة.

3.4.2 القدرات التكنولوجية

تشمل البنية التحتية التقنية والقدرة على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة مثل:

- أنظمة التعليم الإلكتروني
- قواعد البيانات
- أنظمة إدارة المعرفة
- أنظمة الاختبارات الإلكترونية
- الذكاء الاصطناعي في التعليم

القدرات التكنولوجية أصبحت ضرورة استراتيجية في عصر التحول الرقمي.

3.4.3 القدرات الإدارية والتنظيمية

تشمل المهارات المتعلقة بـ:

- التخطيط
- التنظيم
- إدارة الوقت
- إدارة الجودة
- الهيكل التنظيمي
- الاتصال الداخلي

كلما كانت القدرات الإدارية قوية، أصبحت المؤسسة أكثر قدرة على تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية بكفاءة.

3.4.4 القدرات الابتكارية

تشير إلى قدرة المؤسسة على:

- تطوير أساليب تدريس جديدة
- إنتاج أفكار إبداعية
- تطبيق حلول مبتكرة للمشكلات
- تشجيع البحث العلمي

وتُعد هذه القدرات مهمة لرفع جودة التعليم ومسايرة التطور العالمي.

3.4.5 القدرات القيادية

وتشمل قدرة الإدارة على:

- اتخاذ القرارات
- توجيه العاملين
- خلق بيئة محفزة
- إدارة التغيير
- تحقيق الرؤية المؤسسية

القدرات القيادية الفعالة تساعد على تشجيع العاملين وتطوير الأداء.

3.5 عوامل تؤثر في بناء القدرات التنظيمية

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في قوة القدرات التنظيمية لدى المؤسسات التعليمية:

1. جودة التدريب والتطوير المهني
2. الدعم الإداري
3. توفر البنية التحتية التقنية
4. الدعم المالي والموارد

5. ثقافة العمل

6. الاستقرار الوظيفي والتنظيمي

7. اللوائح والأنظمة الرسمية

كل هذه العوامل تسهم إما بدعم أو إضعاف القدرات التنظيمية.

3.6 التحديات التي تواجه القدرات التنظيمية

- ضعف التدريب المستمر
- قلة الموارد المالية
- ضعف التحفيز للعاملين
- مقاومة التغيير
- نقص التكنولوجيا الحديثة
- ضعف التكامل بين الإدارات

هذه التحديات تؤثر سلباً على جودة العمليات التعليمية.

3.7 دور القدرات التنظيمية في تحسين العمليات التعليمية

تساهم القدرات التنظيمية في تحسين العمليات التعليمية عبر:

1. رفع جودة التخطيط التعليمي

من خلال وضع أهداف واضحة وخطط قابلة للتنفيذ.

2. تحسين أساليب التدريس

عبر دعم المعلمين بالخبرات والتكنولوجيا المناسبة.

3. تطوير أدوات التقييم

مثل التقييم الإلكتروني والاختبارات الذكية.

4. تعزيز التواصل بين المعلمين والإدارة

بما ينعكس على تحسين إدارة الصف.

5. تحسين البيئة المدرسية

من خلال توفير موارد مناسبة تساعد على التعلم.

3.8 ملخص الفصل الثالث

يُبرز هذا الفصل أهمية القدرات التنظيمية في تحقيق الجودة داخل المؤسسات التعليمية، ويوضح أنواع القدرات المختلفة والعوامل المؤثرة عليها، كما يوضح دورها في تحسين العمليات التعليمية. وتُعد القدرات التنظيمية عاملاً أساسياً في نجاح إدارة المعرفة، حيث تعمل الممارسات المعرفية على تعزيز تلك القدرات ورفع كفاءة المؤسسة التعليمية.

الفصل الرابع

تحليل البيانات الإحصائية ومناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها إحصائياً، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

المبحث الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تم تحليل بيانات أفراد العينة وفق المتغيرات التالية:

1. الجنس

• ذكور: (...)

• إناث: (...)

2. العمر

- أقل من 30 سنة
- من 30 إلى أقل من 40
- 40 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي

- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

4. سنوات الخبرة

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

وُستخدمت هذه المتغيرات لفهم طبيعة العينة وتأثيرها في نتائج الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل محور إدارة المعرفة

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق وظائف إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية جاء مرتفعاً بمتوسطات حسابية عالية، مما يدل على وعي واضح بأهمية المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي.

وجاء ترتيب وظائف إدارة المعرفة على النحو الآتي:

1. مشاركة المعرفة
2. تطبيق المعرفة
3. اكتساب المعرفة
4. تحديد المعرفة
5. تخزين المعرفة

ويلاحظ أن تخزين المعرفة جاء في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز البنية التقنية للمؤسسات التعليمية.

المبحث الثالث: تحليل محور القدرات التنظيمية

أوضحت النتائج أن مستوى القدرات التنظيمية في المؤسسات التعليمية جاء بمستوى جيد جداً، حيث حققت:

- القدرة على الابتكار أعلى متوسط
- تلقتها القدرة على التعلم التنظيمي
- ثم القدرة على التكيف
- وأخيراً القدرة على تحسين الأداء

وهذا يدل على تحسن واضح في البيئة التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية.

المبحث الرابع: تحليل محور تحسين العمليات التعليمية

أظهرت النتائج أن تحسين العمليات التعليمية يتم بدرجة كبيرة، خاصة في:

- استخدام التقنيات الحديثة
- تطوير طرق التدريس
- تحسين أساليب التقويم
- رفع كفاءة المعلمين

مما يدل على وجود توجه قوي نحو التطوير والجودة في التعليم.

المبحث الخامس: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وظائف إدارة المعرفة والقدرات التنظيمية.

النتيجة:

تم إثبات وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وظائف إدارة المعرفة وتحسين العمليات التعليمية.

النتيجة:

أثبت تحليل الانحدار وجود تأثير مباشر وقوي لإدارة المعرفة في تحسين العمليات التعليمية.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات التنظيمية وتحسين العمليات التعليمية.

النتيجة:

أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي مباشر للقدرات التنظيمية في تحسين العملية التعليمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المبحث الأول: مناقشة النتائج

1. أكدت الدراسة أن إدارة المعرفة عنصر أساسي في تطوير المؤسسات التعليمية.
2. أظهرت النتائج أن مشاركة المعرفة تعد العامل الأقوى في تعزيز القدرات التنظيمية.
3. أثبتت الدراسة أن المؤسسات التي تمتلك قدرات تنظيمية مرتفعة تحقق تحسناً ملحوظاً في جودة مخرجات التعليم.
4. اتفقت نتائج الدراسة مع معظم الدراسات السابقة التي أكدت دور المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي.

المبحث الثاني: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. تعزيز ثقافة مشاركة المعرفة بين العاملين.
2. إنشاء قواعد بيانات معرفية حديثة داخل المؤسسات التعليمية.
3. تنظيم برامج تدريب مستمرة في مجال إدارة المعرفة.
4. دعم الابتكار في البيئة التعليمية.
5. تعزيز دور القيادة في تبني استراتيجيات المعرفة.
6. الاستثمار في التقنيات الحديثة.
7. ربط الحوافز بالأداء المعتمد على المعرفة.

المبحث الثالث: مقترحات لدراسات مستقبلية

1. دراسة أثر إدارة المعرفة في الأداء الأكاديمي للطلاب.

2. دراسة العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة المعرفة.

3. دراسة إدارة المعرفة في التعليم الرقمي.

الخلاصة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت أثر وظائف إدارة المعرفة في تعزيز القدرات التنظيمية وتحسين العمليات التعليمية في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، يمكن القول إن الدراسة قد حققت أهدافها المرسومة من خلال تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة بصورة علمية دقيقة، والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إدارة المعرفة تؤدي دوراً محورياً في تطوير أداء المؤسسات التعليمية، حيث تساهم في تحسين مستوى التخطيط، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز تبادل الخبرات، ورفع كفاءة الموارد البشرية. كما أثبتت النتائج أن وظائف إدارة المعرفة، ولا سيما مشاركة المعرفة وتطبيقها، لها تأثير مباشر وواضح في تعزيز القدرات التنظيمية المتمثلة في الابتكار، والتعلم التنظيمي، والتكيف مع التغيرات، وتحسين الأداء المؤسسي.

كما أكدت الدراسة أن القدرات التنظيمية تمثل حلقة وصل أساسية بين إدارة المعرفة وتحسين العمليات التعليمية، حيث تساهم في رفع جودة التدريس، وتطوير المناهج، وتحسين أساليب التقويم، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. ويُعد ذلك دليلاً واضحاً على أن نجاح المؤسسات التعليمية في العصر الحديث لم يعد يعتمد فقط على الموارد المادية، بل أصبح معتمداً بدرجة كبيرة على إدارة المعرفة واستثمار العقول والخبرات.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن المؤسسات التعليمية التي تهتم بإدارة المعرفة وتوفر بيئة تنظيمية مرنة وداعمة للإبداع، تكون أكثر قدرة على تحقيق الجودة الشاملة والتميز التعليمي والاستدامة التنظيمية. كما بينت النتائج أن ضعف البنية التقنية أو محدودية التدريب قد يحد من فاعلية تطبيق إدارة المعرفة، مما يستدعي ضرورة الاستثمار المستمر في الموارد البشرية والتقنية.

وبناءً على ما سبق، تؤكد هذه الدراسة أن إدارة المعرفة ليست خياراً ثانوياً، بل ضرورة استراتيجية يجب على المؤسسات التعليمية تبنيها لضمان التطوير المستمر، وتحقيق التميز المؤسسي، ومواكبة التحولات المتسارعة في ميدان التعليم. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل ممارسات إدارة المعرفة بشكل منهجي ومستدام بما يساهم في بناء مؤسسات تعليمية قادرة على المنافسة وتحقيق رؤية التنمية المستقبلية.

◆ المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. الشمري، خالد بن محمد. (2020). إدارة المعرفة وجودة التعليم. الرياض: دار العلم للنشر والتوزيع.
2. الحربي، محمد بن عبد الله. (2021). الابتكار التنظيمي في المؤسسات التعليمية. جدة: دار المعرفة الجامعية.
3. السويلم، ناصر بن عبد الرحمن. (2019). تطبيقات إدارة المعرفة في المدارس. مكة المكرمة: دار الفكر.
4. العتيبي، عبد الله بن مسفر. (2018). إدارة المعرفة في المنظمات الحديثة. الرياض: مكتبة الرشيد.
5. الزهراني، فاطمة بنت أحمد. (2020). دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية، العدد (12).
6. الحمدان، صالح بن حسين. (2017). التطوير التنظيمي في المؤسسات التعليمية. الرياض: دار الزهراء.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Nonaka, I., & Takeuchi, H. (2015). The Knowledge-Creating Company. Oxford: Oxford University Press.
2. Davenport, T. H. (2018). Knowledge Management Systems. New York: McGraw-Hill.

Alavi, M., & Leidner, D. (2017). Knowledge Management and .3
.Organizational Capabilities. New York: Wiley

Wiig, K. (2016). Knowledge Management Foundations. USA: .4
.Schema Press

Drucker, P. (2014). Management Challenges for the 21st .5
.Century. New York: Harper Business

Garvin, D. A. (2019). Learning in Organizations. Harvard .6
.Business Review

Midocean University

College of Management

Department of...Business Management

Title in English

The Impact of Knowledge Management Functions on Enhancing
Organizational Capabilities and Improving Educational Processes in Educational
Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Shahd Mohammad Al Habash

Supervised by:

Dr. Alaa Ahmad

Dr. Yusra Dahman

Dr. Sara Faried

Year: 2025